غضب ومواجهات احتجاجا على افتتاح كنيس الخراب اليهودي

الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

16/03/2010

نافذة مصر / وكالات

اندلعت صباح اليوم الثلاثاء اشتباكات عنيفة شمال القدس المحتلة بين قوات الاحتلال الصهيوني وعشرات الشبان الفلسطينيين المحتجين على تدشين الكيان الصهيوني معبد هاحورباما المعروف باسم "كنيس الخراب" قرب أسوار الحرم القدسي.

وتركزت المواجهات في محيط الحاجز العسكري المُقام على المدخل الرئيسي لمخيم شعفاط وسط القدس، حيث هاجم طلبة المدارس الجنود على الحاجز بالحجارة والزجاجات الفارغة والآلات الحادة.

وأطلقت قوات الأمن الإسرائيلية الرصاص المطاطي وقنابل الغاز على المتظاهرين الفلسطينيين، وهو ما تسبب في إصابة نحو عشرين منهم.

وقد افتتحت سلطات الاحتلال الإسرائيلي مساء أمس الاثنين وسط إجراءات أمنية مشددة كنيس الخراب الذي يرى اليهود إعادة بنائه مؤشرا على قرب بناء ما يعدونه هيكل سليمان مكان المسجد الأقصى.

وكانت شرطة الاحتلال الصهيوني قد انتشرت بشكل كثيف صباح اليوم في القدس الشرقية المحتلة تحسبا لتلك المواجهات، كما اعلن المتحدث باسمها.

واكد المتحدث ميكي روزنفيلد لوكالة فرانس برس ان مواجهات حدثت بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال في بعض احياء القدس الشرقية - التي احتلتها الدولة العبرية في **1967** وضمتها اليها في قرار لم يعترف به المجتمع الدولي - .

وكانت حركة حماس دعت الى "يوم غضب ونفير عام" الثلاثاء احتجاجا على تدشين كنيس الخراب في الحي اليهودي بالقدس الشرقية الاثنين.

وقال روزنفيلد "لقد نشرنا **3000** رجل في القدس ولا سيما في البلدة القديمة للحفاظ على الامن في حال حصلت تظاهرات" فلسطينية.

وحظرت شرطة الاحتلال الصهيوني دخول الرجال الفلسطينيين دون الخمسين عاما الى باحة المسجد الاقصى، ثالث الحرمين الشريفين، كما شمل قرار الحظر دخول جميع الزوار غير المسلمين.

وبحسب روزنفيلد اصيب حرس حدود اسرائيلي بجروح طفيفة جراء رشق الحجارة في البلدة القديمة ليل الاثنين الثلاثاء، كما اطلق مجهولون قنابل حارقة في حي سلوان العربي.

وكانت الولايات المتحدة رفضت الاثنين الانتقادات الفلسطينية لتدشين كنيس الخراب اليهودي الذي اعيد بناؤه في القدس الشرقية.

وقال المتحدث باسم الخارجية الاميركية فيليب كراولي "اننا نجد تصريحات العديد من المسؤولين الفلسطينيين التي تقدم هذه التظاهرة في شكل مغلوط، مزعجة في شكل عميق الامر الذي من شأنه ان يزيد التوتر الذي نشهده".

واكد كراولي في خضم ازمة ثقة في العلاقات الاميركية الاسرائيلية، انه "يتعين على جميع الاطراف القيام بما هو ضروري للحفاظ على الهدوء" وطالب "المسؤولين الفلسطينيين بوضع حد لمثل هذه الاستفزازات" على حد قوله.

كما دافع اعضاء جمهوريون في الكونغرس أمس الاثنين عن الكيان الصهيوني في ازمته الحالية مع واشنطن حول الاستيطان في القدس الشرقية. فقد اعتبر المسؤول الثاني في الحزب الجمهوري في مجلس النواب اريك كانتور ان ردة فعل الادارة الاميركية على مشاريع الاستيطان في القدس الشرقية "غير مسؤولة".